

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول العقائد الدينية 5441هـ المجلس (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثاني في مذاكرة اصول العقائد الدينية للشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعدي رحمه الله ووقفنا على ما يتعلق بتوحيد - 00:00:00 عيد العبادة نعم. قال رحمه الله ولا يتم توحيد العبادة حتى يخلص العبد لله تعالى. بارادته كل ذكرها هنا رحمه الله في توحيد العبادة اصلين عظيمين. لا يتحقق للعبد ان يكون - 00:00:30 من عباد الله الموحدين ومن عباده واوليائه المخلصين الا بهما. الاول ان يخلص لله العبادة. يجعل خالصة لله لا حظ فيها لاحد غيره كائنا من كان. كما قال جل وعلا الا لله الدين الخالص. وكما قال - 00:01:00 سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا. وآ الامر الثاني الاصل الثاني ان يكفر بكل ما عبد من دون الله كفر بالطواغيت. كفر بالشرك. براءة منه. الخلاص منه. ومن اهله بغضا لهم - 00:01:20 وتركوا لما هم عليه. نعم. وهو كل وسيلة قريبة يتوسل بها الى الشرك الاكبر. الشيخ هنا دقيق. بين ان اصل الدين لا يتأتى الا بان تخلص لله اولاً وان تدع ما يناقض الاخلاص ثانياً وهو الشرك الاكبر - 00:01:50 ما الشرك الاكبر؟ هو الذنب الذي لا يغفره الله. هو صرف العبادة. ولو مرة واحدة لغير الله طائعا هذا الشرك الاكبر يدور خطره على خمسة اشياء. اولاً ذنب لا يغفره - 00:02:20 والله ثانياً يحبط العمل الذي صاحبه. ثالثاً يذهب عصمة الدم والمال صاحبه محرم عليه الجنة. خامساً ان مأواه النار خالداً فيها مخلداً ابد الاباد مخلداً فيها ابد ابد. وهذا يشمل مع الشرك الاكبر الكفر الاكبر - 00:02:40 النفاق الاعتقادي. طيب ذكر الشيخ قال من كمال ذلك اي من كمال العلم. اذا العلم بالشرك علم اصلي. لتحذره وتقيه. العلم الكمالي ان الشرك الاصغر. لا يحبط العمل اي لا يحبط جميع العمل. انما يحبط العمل الذي صاحبه. ما الشرك الاصغر؟ قال الشيخ - 00:03:10 وهو كل ما كان وسيلة للشرك الاكبر. بهذا عرفه ها هنا. عرفه في موضع ثاني. بان الشرك الاصغر كل ما ورد من الذنوب تسميته شركاً ولم يبلغ حد الشرك الاكبر. لم يبلغ حد الشرك الاكبر - 00:03:40 يسمى شركاً ايش؟ اصغر. وظرب له امثلة وهذا من كمال التعريف. قال كالحلف بغير الله. قول النبي عليه الصلاة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. ومثله ايضاً التسوية بين الخالق والمخلوق - 00:04:00 انا بالله وبك ما لي الا الله وانت ما شاء الله وشئت داخل على الله وعليك الاعراب انا في وجه الله ووجهك. اي تسوية بين الخالق والمخلوق وهي من الشرك الاصغر. هذا اصلها لكن قد تكون اكبر اذا - 00:04:20 نواها واعتقدتها. اذا اعتقد ان المخلوق المعظم ساواه بالله دخلت في الكفر والشرك الاكبر. نعم قال رحمه الله الناس بالتوحيد على طيب قبل ذلك هناك من العمل ما يكون منه - 00:04:40 اصغر واكبر كالرياء. فيسيره يسير الرياء شرك اصغر. وكثيره شرك اكبر كما في شرك المنافقين. نطبقها على عبادة من العبادات. الصدقة نوى في صدقته في اثناء الصدقة طراً عليه قارئ الرياء اما بسمع مادح يمدحه سمع مادحاً يمدحه - 00:05:00 او طلب مدحة احد. فهذا رياء طارئ. ان استرسل معه افسد هذه العبادة. وان دافعه نجا ونجت عبادته. ويكون الرياء مستحكماً ان

اصل صدقته رياء. من يوم ما قامت تصدق او ارادها وهو يريد مدحة المادحين واتقاء مذمة الذامي فهذا رياء. هذا رياء من اصله  
يحبط - 00:05:30

العمل كله. ومثله في الصلاة رياء طارئ فيها ورياء في ذات الصلة. ان صلى مرة صلاة فهذا رياء شرك اصغر. احبطها يعيدها. ان كانت كل صلاته رياء فهذا شرك اكبر. مثله في - 00:06:00

سائر العبادات نعم. بحسب ما قاموا به من معرفة الله. والقيام من عرف اسماء الله وصفاته وافعاله والائه ومعانيه الكتاب والسنة وتعظيمه ومحبته الى الله تعالى. نعم. نعم. هذه مراتب - 00:06:20

في التوحيد. اولاً الناس لهم مراتب ليسوا مقاماً واحداً في التوحيد. متفاوتون تفاوتاً عظيماً. كالتفاوت بين السماء والارض. ولهذا الايمان درجات والكفر دركات. اكمل الناس توحيداً من هم بنعتهم وصفتهم. من امتلأت قلوبهم بمعرفة الله في اسمائه وصفاته وانجذبت قلوبهم لله. وظهر ذلك - 00:07:00

على افعالهم واقوالهم وجوارحهم. وفي وفي مقدم هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. يليهم الصديقون يليهم الشهداء يليهم الصالحون. ومن يطع الرسول ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - 00:07:30

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً. تضمن هذا الكلام كيف تصل الى هذه المرتبة مرتبة ان يمتلئ قلبك عبودية وذلاً لله جل وعلا. بالتعرف على اسمائه وصفاته وموجبات كماله فان من عرف اسماء الله وامن بها زاد ايمانه - 00:07:50

قوي من عرف صفات الله واستشعرها تقرب الى الله بها زاد ايمانه وهكذا. نعم. قال رحمه الله وسكناته الذي لا شيء بالدعوة الى هذا الاصل العظيم. فنسأل الله من فضله وكرمه - 00:08:20

اي والله. ولهذا من من الله عليهم بهذه الكمالات صار من عباد الله المخلصين وصار من السابقين الى الخيرات. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا. فمنهم ايش؟ مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. ثم اورثنا الكتاب فمنهم ظالم لنفسه - 00:09:00

ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. هذا يتأتى في من كمل ايمانه ومعرفته بالله كمالاً في قلبه حتى اذا ودع الشيء تركه لله واذا فعله وفعله لله. اذا فعله فعله لله واذا تركه تركه - 00:09:30

اذا احب احب لله واذا ابغض ابغض لله. اذا اعطى اعطى لله. واذا منع منع لله ما يتأتى هذا بمجرد معلومة حتى يعتقدها. ويستشفها ويعلق بها قلبه فيكون عندئذ من الكمة. الدنيا ما تزيده. لكن طاعة الله تزيده - 00:09:50

لا يبالي بها. وهذه من مقامات الاحسان العظيمة التي يوفق الله اليها من شاء. والناس دونها بمراتب كل من ذلك بنصيبه. الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله كنا اذا كنا عندك كنا في ايمان وفي - 00:10:20

راحة وفي سعة بال. قلل لو انكم تستمرون على ما انتم عندي لصافحتكم الملائكة في الطرقات لما شكوا انهم اذا رجعوا الى اهلهم عافسوا الاهل والاولاد. وخشوا من ذلك ان يقعوا في موجب الردة - 00:10:40

والارتداد. نعم. قال رحمه الله هذا الاصل الاول توحيد الله. اجمله بهذه المقاصد العظيمة والمطالب الشريفة المنيفة. وذكر اعلاها واشار في ثناياها ما يناقضها اعظم ما يناقض هذا الاصل الشرك. في الربوبية باعتقاد النفع والضرر مع الله. في اللوهية بصرف العبادة - 00:11:00

ولو مرة واحدة لغير الله كائن ام من كان الغير ملكاً او نبياً او رسولا او صالحاً او طالحاً او بما يقارفه من البدع التي تنقص ايمانه والمعاصي التي تذهب بريقه ولمعان ايمانه - 00:11:30

ومن ذلك انواع الشركين والكافرين والنفاقين. هذا الاصل الاول توحيد الله الذي هو اصل الاصول واكده الاصل الثاني نعم. قال رحمه الله محمد صلى الله عليه وسلم الله الايمان بالرسول من الايمان بالله - 00:11:50

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة الكتاب والنبى. في حديث جبريل الايمان من امن بالله الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. فهذا - 00:12:30

الاصل الثاني ان تؤمن بالنبوات. والايمان بالنبوات ايمان لا ينفك. الفرق بينه ان ان الايمان بنبوة الانبياء قبل نبينا ايمان مجمل.

والايمان بنبوة نبينا ايماننا مفصل. وكل الانبياء جاءوا بشيء واحد - 00:12:50

وهو توحيد الله جل وعلا. والايمان بالنبوة يتضمن الايمان بمن سماهم الله من انبيائه ومن لم يسلمهم كم الذين سماهم الله في القرآن؟

انت كم لآها الذين سماهم الله باعيانهم في القرآن خمسة وعشرين نبيا ورسولا - 00:13:10

في موضع واحد في الانعام ذكر الله ثمانية عشر نبيا ورسولا. والسبعة الباقيين فرقهم الله جل وعلا في سور القرآن جاءت السنة

بمزيد خمسة اسماء. شيف وبنيامين اخو يوسف ودانيال. ويوشع ابن نون - 00:13:40

جاءت بهم السنة في اسماء هؤلاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام المجموع ثلاثون نؤمن بمن الله ومن لم يسم بهم. من الايمان بالانبياء

والرسل نؤمن بانهم بلغوا البلاغ المبين. لم يقصروا - 00:14:00

ابلاغ دين الله. رابعا الايمان بما لم ينسخ من شرائعهم وهي شريعة نبينا عليه الصلاة نؤمن بان شرائعهم قد نسخت وغيّرت وبدلت.

ولهذا لا يسع موسى وعيسى لو كان حييين الا ان يؤمن ويتبع محمدا عليه عليهم الصلاة والسلام. خامسا الايمان بختم النبوة بمحمد -

00:14:20

وان شريعته الخاتمة ونبوته الخاتمة فكل دعوة النبوة بعده فغي وهوى وكفر. من ادعى بعد نبينا وهو من اهل التكليف فهو كافر. ولا

يدعيها الا مجنون او كاذب. ما يدعي - 00:14:50

احد يسوي لانه خاتم النبيين واخرهم ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن والله وخاتم النبيين. اللهم صلي وسلم عليه. انا محمد

وانا العاقب. فلا نبي بعدي والحاشر يحشر الناس على قدمي. ختم بي النبيون فلا نبي بعدي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله

اليكم قال رحمه الله - 00:15:10

ارسل الله مع الانبياء ايات قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اوتي ما على مثله امن البشر. هذي البراهين اثبتت الاقوام صحة

هؤلاء الانبياء وما جاءوا به. وكل نبي يأتيه يؤتيه الله اية من جنس ما برع به قومه - 00:15:40

فقوم موسى برعوا بالسحر. فاتاه الله العصا واليد. قوم عيسى برعوا بالطب فاتاه الله ابراء الاكمه والابرص واحياء الموتى. العرب

برعوا بماذا؟ برعوا بالبلاغة والبيان شعرا ونثرا. وكان اعظم ايات النبي فكان اعظم ايات النبي صلى الله عليه وسلم القرآن -

00:16:10

تحدى به الفصحاء والبلغاء فرادا وجماعة. فتحدى به الانس والجن جميعا ان يأتوا بمثله عجزوا. نزل التحدي الى ان يأتوا بعشر سور

مثل مفتريات فعجزوا. ثم جاء التحدي بان يأتوا بسورة واحدة من مثله - 00:16:40

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فعجزوا ايضا نعم. قال

رحمه الله انه اكمل الخلق علما وعملا. واصدقهم الله اكبرهم واكملهم اخلاقا واعمالا - 00:17:00

نعم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام اكمل الخلق علما وعملا وحالا خصهم الله بهذا الخصائص. التي لم يخص بها غيرهم اول

خصائصهم ان الله اصطفاهم واختارهم لرسالات. والدليل الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. من الخصائص - 00:17:20

الرئيسي ايضا ان الله عصمهم فهم معصومون فيما يبلغون عن الله. فهل على الرسل الا البلاغ المبين. ومعصومون من الوقوع في

الكبائر هذا الامر الثاني ومعصومون ثالثا من ان يقرؤا على صغائر. من خصائصهم ان الله طهر جنابه - 00:17:50

فلا تجد رسولا يرد او كفر او نكس على عقبه. ومع ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يدعو في سجوده اللهم مقلب القلوب

والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك. لا - 00:18:10

ان يغفروا كانوا بالله اعرف وكانوا منه جل وعلا اجل واخوف. سبحانه لا اله الا هو نعم الحق والصواب. نعم. من خصائصهم لا

يخبرون الا بحق. لا يمكن ان يأتي نبي بكذب. او - 00:18:30

اصله حق والباقي مهول. لا يمكن. ما جاءوا به حق وعدل وصدق. لا كذب فيه ولا ولا تهويل ولا مبالغة. نعم. قال رحمه الله وانه يجب

الايمان بهم وبكل ما اوتوا - 00:19:00

من الله ومحبتهم وتعظيمهم. يجب الايمان بهم. ومحبتهم ومحبتهم وتعظيمهم. امن الرسول قولوا بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - 00:19:20

وتعظيمهم لانهم معظمون عند الله في هذه الرسالة. لكن تعظيم لا يوصل الغلو ورفعهم عن منازلهم التي انزل عليها. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما بلغ في مدحه واطري قال ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزل الله عليها انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:19:40

وقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. الاطرا المبالغة بالمدح. يبالغ يبالغون في مدحهم حتى ينزلونهم هذه المنازل. نعم. ثابتة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم على خير الوجود. على جهة الايمان بما جاء به. وانه لا يأتيه نقص ومعصوم عن الثلاثة - 00:20:10

عن الكبار وان يقر على صغيره ان انه معصوم فيما يبلغ عن الله وانه يجب ان يعظم تعظيم الرسالة ويجب ان يحب ويجب ان يجلس. كن واحدا ولواحد في واحد. اعني طريق الحق ذا الوحدة - 00:20:40

طريق الحق طريق النبي عليه الصلاة والسلام. والتوحيد توحيدان توحيد المرسل وهذا مضى في انواع التوحيد عيد الثلاثة وعند المتقدمين توحيد معرفة واثبات وتوحيد قصد الطلب. والثاني توحيد المرسل رسول المرسل اليها والى العالمين واحد. من هو؟ عيسى ابن مريم؟ لا عيسى لقومه - 00:21:00

ونوح الى قومه وانما الذي ارسل لنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله وانه يجب الجميع ما جاء به من الشرع جملة وتفصيلا. مما خص الله به نبينا ان نؤمن بكل ما جاء به. جملة وتفصيلا من قبله نؤمن - 00:21:30

لما جاءوا به اجمالا لا تفصيلا. لم نتعبد لم نتعبد ان نأتي بان نؤمن بشريعة موسى. ولا عيسى لامرئ الاول انها مخصوصة باقوامهم. الامر الثاني انها نسخت وغيّرت وبدلت. انما الذي لم ينسخ منها توحيد الله. ولهذا نؤمن به بان جميع الانبياء جاءوا به - 00:21:50

والرسل جاءوا به ودعوا اليه. لكن هذا اشتملت عليه بعثة نبينا عليه الصلاة والسلام واشتمل عليه كلام ربنا. القرآن صار مهيمنا على ما قبله من الكتب. نعم. قال رحمه الله الايمان في ذلك فالتزام الطاعة - 00:22:20

واشفنا من اهله. جماع هذا كله في حق نبينا عليه الصلاة والسلام في مقتضى الشهادة بانه عبد الله ورسوله. وتدور على اربعة معاني. تصديقه فيما اخبر. هذا الاول. وطاعته فيما - 00:22:40

امر هذا الثاني واجتناب ما نهى عنه وزجر هذا الثالث. والا يعبد الله الا بما شرع هذا الرابع. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله من ذلك انه خاتم النبيين. قد نسخت شريعته جميع الشرائع. نعم. من ذلك - 00:23:00

اي من الايمان بما خصه الله به ان تؤمن بانه خاتم النبي لا نبي بعده. فاي دعوة للنبوّة بعده كفر وكل دعوة للنبوّة بعده فغي وهوى. لقوله جل وعلا ولكن رسول الله وخاتم النبي. ولما جاء - 00:23:20

في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام انا خاتم النبيين لا نبي بعدي. وبهذا اجمع الرسل واتباعهم على انه خاتم النبيين من ناقض هذه العقيدة كفر. ولهذا اتفقت علماء الاسلام على كفر القاضيان - 00:23:40

الذين قالوا ان هناك نبيا مخلصا يأتي بعد نبينا عليه الصلاة والسلام. نعم شريعته باطلة الى قيام الساعة. هذه مسألة عموم بعثته. نبوته ورسالته باقية الى قيام الساعة لان بعثته عامة. للمكلفين جميعا. والدليل لانذر به ومن بلغ. لينذركم به - 00:24:00

ومن بلغ لينذر به ومن بلغ. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. صلوات الله وسلامه عليه. اذا هذه خصيصة ثانية في بعثته. نعم - 00:24:30

قال رحمه الله فلا نبي بعده ولا شريعة غير شريعته في اصول الدين ولهذا لما رأى عليه الصلاة والسلام بيد عمر ورقة من التوراة. غضب عليه الصلاة والسلام. لانه لا يعلم الغيب. قال افي شك - 00:24:50

يا ابن الخطاب والله لو كان موسى وعيسى حييين لما وسعهما الا اتباعي. ومرقوا في نواقض لا اله الا الله من اعتقد ان احدا يسعه ان يمكنه ان يخرج عن شريعة الاسلام كما وسع من؟ الخضر - 00:25:10

الخروج على شريعة موسى فقد كفر. لان رسالته وبعثته عامة باقية. الى ان تقوم الى ان تقوم الساعة. صلى الله عليه وسلم نعم الامام محمد صلى الله عليه وسلم يقتضي الايمان بكل ما جاء به من الكتاب والسنة الفاضحة - [00:25:30](#)

لماذا دخل الايمان بالكتب في الايمان بالرسول؟ انت منين جاء الاستلزام؟ انت لا اعيد السؤال انما اعد الانتباه اعد البرمجة والظبط. اما السؤال لن اعيده. ها جاره لا. لان الرسل هم الذين نزلت عليهم - [00:26:00](#)

الكتب فمن الايمان بالرسول الايمان بما جاءوا به من كتب الله. صحف ابراهيم على ابراهيم. توراة على من؟ على موسى الزبور على داوود الانجيل على عيسى. القرآن على محمد. ولله كتب لا نعلمها - [00:26:40](#)

فمن الايمان بالرسول ايمان بما جاءوا به من هذه الكتب وهي كلام الله التي اوحاها اليه. نبينا اوتي الكتاب ومثله معه. ما مثله السنة الحكمة البيان. الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:27:00](#)

الكتابة والحكمة. نعم. قال رحمه الله لا يتم الايمان به الا بذلك. وكل من متى يكون العبد اكمل ايمانا اذا كان اكمل بما جاء به الرسول علما وانقيادا وتصديقا وعملا لا بد للاربعة. علم لوحده ما يكفي - [00:27:20](#)

تصديق لوحده ما يكفي. انقياد بلا عمل لا يكفي. بل لا بد من الانقياد والعمل وفي هذا رد على اهل الارزاء الذين زعموا ان الايمان يكون بلا عمل. اذا كلما كان في هذه الاربعة اكمل كلما - [00:27:50](#)

ما كان ايمانه اقوى نعم قال رحمه الله والايمان بالملائكة والقدر داعم في هذا الوصف العظيم. دخل في الايمان بالرسول بقية الايمان الملائكة والكتب والرسول. الايمان بالملائكة داخل في الايمان بالرسول لان الملائكة رسل - [00:28:10](#)

والذين اخبرنا بالملائكة هم انبياء الله. وجماع الايمان بالرسول يقوم على اربعة اسس الاساس الاول التصديق بوجودهم. فلهم فليسوا خيالات ولا اشباح. كما تقوله الفلاسفة وانعكس ذلك على اتباع بعض الديانات. الاصل الثاني الايمان بعظم خلقهم. عددا و - [00:28:30](#)

صفة وهيئة. الاصل الثالث الايمان باعمالهم ووظائفهم فلهم اعمال ووظائف. الاصل الرابع الايمان بفضلهم ومكانتهم. الايمان بالملائكة جاءنا من جهة الايمان بالرسول. فدخل في الايمان بالرسول وما جاءوا به في الكتاب. نعم. قال رحمه الله ومن اكمل الايمان به ان - [00:29:00](#)

نعم. من كمال الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام نبيا رسولا خاتما ان كل ما جاء به حق لا باطل فيه. لا يخالفه عقل صحيح فضلا ان يخالفه نقل صريح. في امر الدين وامر الدنيا وامر الغيب صلى الله عليه - [00:29:30](#)

نعم ما يخالف الشرع من الادلة العقلية فهذا دال على فساد هذا الدين العقلي. اذا الادلة العقلية نوعان نوع يخالف الشرع فلا عبرة به. وان زعمه اهله عقلا فانه فاسد في هذا العقل. النوع الثاني - [00:30:00](#)

قلة عقلية تؤيد ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. وما جاء في القرآن. فهذه ادلة صحيحة قلة عقلية صحيحة. نعم. قال ان الله غير نافع من المذكورات ليس فيها ما يمكن وجودها - [00:30:40](#)

ويدخل في الايمان بما جاء به الرسول بل الرسل اعد. قال رحمه الله وغير النافعين المذكورات ليس فيها ما يمكن وجودها. وان كان الدليل الشرعي ويدخل في الايمان بما جاء به. نعم. ما جاء به الرسل كافي. اما - [00:31:00](#)

ما يتعلق بالمعقولات في الادلة العقلية وغيرها فمنها ما جاء به الرسل وهو حق. ومنها ما لم يأتي فهذه تعرض على الشرع وباطلها باطل ومن ما لا علاقة له بما جاء به الرسول في امور الدنيا المحضة. مثل صناعة السيارات والطائرات والتقنيات. والجوالات - [00:31:30](#)

هذي امور دنيوية لا يمكن ان تعارض لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم ويدخل الايمان بما جاء به الرسول ايش؟ اي نعم الايمان بالاصل الثالث وهو البعث - [00:31:55](#)

فمن الايمان بالرسول والايمان بالرسول سابقا الايمان بالبعث ليه؟ لان الرسل جميعا جاؤوا به اذا ما الذي ميز نبينا في الايمان باليوم الآخر على الانبياء قبله من يعرف انت - [00:32:20](#)

نعم السؤال ما هو بلك لمن امامك لكن تهياً يبي يجيك ها هي اللي وراه لا سمعت ولكنك غافل عنه اشغلك عنه الشاغلون ها يا



اخوان ها نعم الذي يميز ما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)

الايمان باليوم الاخر انه فصل فيه تفصيلا لم يأتي به نبي قبله ليه لان البعث سيكون بعده ولانه اخر الانبياء. وسيحشر الناس على قدمه اي بعده عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الفلاسفة وغيرهم لم يأت بالتصريح - [00:33:11](#)

في ميعاد الابدان الا محمد زعموا ذلك لانه جاء في شرعه وفي دينه من التفصيل في الايمان بالبعث ما لم يأتي بشريعة من قبله واعظم ما جاء في دينه القرآن - [00:33:35](#)

ولهذا جاءت شواهد الايمان بالبعث في القرآن واضحة ومن ذلك ما جاء في الحديث من احب ان ينظر الى القيامة رأي عين فليقرأ الى السماء ان فطرت وليقرأ اذا السماء انشقت - [00:33:55](#)

وليقرأ ها فليقرأ الى السماء ان فطرت اذا قال السماء انشرفت واذا اقرد الشمس كورت فيها بيان الساعة تفصيلا وهذا ما زاد به النبي عليه الصلاة والسلام على الانبياء قبله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باليوم الاخر - [00:34:10](#)

الايمان باليوم الاخر هو الاصل الثالث من اصول العقائد الدينية سؤال ما معنى الايمان باليوم الاخر ولا اظن احدا سيأتي بالجواب اللي يبني تسبدي كبدي حارة تبي من يبردها. نبدأ بك يا قارئنا - [00:34:39](#)

لو سألك واحد انت في مكة ومن ابناء مكة قال هذا ان شاء الله الصحابة. ما معنى الايمان باليوم الاخر؟ وش تقول بس ما يكفي هذا ها انه قادم ما يكفي. ها - [00:35:02](#)

الغيب من الغيب الايمان بالامم السابقة ما له علاقة بالايمان باليوم الاخر طيب ما قبل الموت ها ما زال الجواب ناقصا ها صح وقبل الموت ها ما زال الجواب دون المأمول. تفضل - [00:35:29](#)

الايمان باليوم الاخر هو الايمان بثنتي عشرة مرحلة مجموعها هو الايمان باليوم الاخر اولا اشراط الساعة الكبرى والصغرى ما وقع وما زال يقع وما لم يقع بعده ثانيا الايمان بالبرزخ وما فيه من عذاب ونعيم - [00:36:08](#)

ثالثا الايمان في ايش بالنفختين بالصور اعد لكم المراحل رابعا الايمان بالعرصات والشدائد خامسا الايمان بالحوظ ولكل نبي حوض يوم القيامة. اوسعها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام سادسا الايمان بالشفاعات - [00:36:33](#)

واعظمها الشفاعة العظمى لمحمد عليه الصلاة والسلام سابعا الايمان بالعرض الصحف ثامنا الايمان بالحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم كم هذه تاسعا الايمان بالميزان نضع الموازين القسط ليوم القيامة عاشر الايمان بالصراط - [00:37:05](#)

الجسر المنصوب على متن جهنم هذي عشرة الايمان بالقنطرة بعد الصراط. اللي اهل الايمان خاصة الثاني عشر الايمان بالجنة والنار. مجموع هذا كله هو الايمان بايش والايمان في اليوم الاخر - [00:37:38](#)

الايمان باليوم الاخر. نعم فانه من الايمان باليوم الاخر. ليش قال الشيخ ليكون بعد الموت على جهة الغلبة ولا شيء قبل الموت كشرط الساعة من الايمان باليوم الاخر لكن اراد بعد الموت لما يكون في القبر من العذاب والنعيم - [00:37:59](#)

والنفخة الاولى قبل الموت لمن ادركوها. لكن هذا من باب الحكم الغلبي. نعم يوم القيامة وانواع ما اعز الله بهما لاهليهما اثنان وتفصيلا وكل ذلك داخل الايمان باليوم الاخر. لانه جاء ذلك في شرع ربنا وفي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:38:28](#)

على وجه التفصيل والبيان حتى كأننا نرى القيامة رأي عيب واعظم عقيدتين بسطنا واعيدتا وكررتا في القرآن عقيدة ايش وايش ها اعظم عقيدتين في القرآن عقيدة التوحيد وعقيدة البعث التوحيد والبعث اعظم عقيدتين تكررتا في القرآن - [00:39:05](#)

خصوصا في القرآن الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ما هو القرآن المكي وما القرآن المدني نعم المكي كل قرآن نزل قبل الهجرة والمدني كل قرآن نزل بعد الهجرة ولو نزل في مكة ولا في عرفة ولا في الحج - [00:39:40](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اه الاصل الرابع نرجى الكلام عليه ان شاء الله بعد الصلاة نفتح المجال للسئلة بعض الاخوان يقول ما يكفي الا ثلاثة اسئلة نعم لكم اسئلة الى ان يؤذن. تفضل تفضل - [00:40:05](#)

نعم يسأل اخونا عن الحلف بغير الله الحلف بغير الله شرك اصغر في عموم قول الله جل وعلا واحفظوا ايمانهم وحفظ اليمين الا تحلف الا بالله او باسمائه وصفاته ولقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيح صحيح مسلم من حلف بغير الله فقد كفر او

اشرك - 00:40:36

هل قوم لعمرى لعمرى الحق حلف الامر الحق نعم لان الحق الله. اما لعمرى ليس حليفا وانما هذه توكيد لام التوكيد لا لام الحلف فلا يعد هذا حلفا لقولك الله ارسلك قال الله - 00:41:02

هذا توكيد ليس بحلف اي نعم افلح وابي ليس حلفا وانما توكيد توكيد لهذا الامر وقيل بانه حلف قد نسخ لكن الاول اظهر والله اعلم. نعم لا ترفع الا اليمنى - 00:41:28

اي تفضل متى يبدأ الحساب؟ يبدأ الحساب بعد تطاير الصحف يأتي الحساب اما بعد موت الشخص لا يأتي البرزخ وفيه نوع واحتساب بس بالاسئلة لتأتي بعدها القيامة وعرضاتها اما الحساب لكل انسان فهذا بعد عرظه واخذه كتابة - 00:41:50

الله اعلم. نعم يسأل اخونا عن الخبر هل هو نبي اختلف العلماء فيه عامة الصوفية يرون ان الخضر ولي لان الاولياء اكمل من الانبياء. عند الصوفية وفي عندهم الولي اكمل من النبي - 00:42:21

مقام النبوة في برزخ خويق الرسول ودون الولي عندهم هذا الشي وهذا الشي اما القول الصحيح في الخضر انه نبي لان الله اتاه من لذه من لدنه علما لانه قال كما ذكر الله وما فعلته عن امري - 00:42:46

ولانه وقف مع موسى قال اوتيت علما لم اوتيه واوتيت من اتاه الله اوتيت علما لم تؤتته وما علمي وعلمك في علم الله الا كما غمس هذا الطائر من قارة في البحر - 00:43:10

والصحيح ان الخضر نبي وهذا ما رجحه شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله بقول محقق اهل السنة والله اعلم. نعم سم اثعشر مرحلة ما هو بمسألة بعضها مترتب على بعض - 00:43:25

ها لأ في العرصات ذي لان العرصات فيها اشياء عظيمة دنو الشمس او ظل بل العرش رؤية الله فهذه داخله في العرصات اذا الايمان باليوم الاخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة. شراط الساعة - 00:43:53

عذاب القبر ونعيمه النفختين احوال العرصات. عرصات واهوالها. تطاير الصحف. وهو العرض آ الشفاعات الحوظ الحساب الصراط القنطرة بعد الصراط الجنة والنار في شي يا اخوان تفضل اما الخلط خلطوا امور كثيرة امور دينية وامور دنيوية - 00:44:14

العصير احسن ما فيها المخلوق. المضروب بالخلط. صح التخليط شيء ناش عن الجهل ولهذا دواء الخلق ودواء الجهل ودواء

الانحراف كله والغلو كله العلم فالعلم حصانة لاهله العلم حصانة مما وقع فيه الخلق كما يقول اخونا موضوع الاسباب - 00:45:03

والاتكال هذه ابانتها الشريعة امامة عظيمة وخلصتها ان من التفت الى الاسباب اشرك بها مع الله. ومن عطل الاسباب في الكلية قدح في الشرع وفي العقل ومن اتخذ الاسباب فجعلها اسبابا وامن في مسبباتها باذن الله امن بالله وحققه - 00:45:35

ولابد من فعل السبه فيما جعله الله له سبب ولهذا لما جاء الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله انا ناقتي اعقلها ام اتكل على الله في حفظها - 00:45:58

قال اعقلها واتكل فامر به بالسبب ان يفعله لكن لا يلتفت اليه يلتفت في قلبه ويعلق نياق وحبال قلبه على الله في حصول المسببات وقال عليه الصلاة والسلام لو انكم توكلون على الله حقا - 00:46:12

توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا الصباح وهي رايحة ما يبطلع شي وتعود بطن. اذا سعت غدوا ورواحا بذلت سبب. من رزقها هذي الله اعلم. نعم بابا نعم لا ليس في صفات الله نقص - 00:46:33

انا بين لك كيف تفهم. الانتقام يعني ست صفات جاءت على جهة المقابلة المكر والكيد والمخادعة والسخرية والنسيان اشهد ان لا اله الا والاستهزاء كلها جاءت في في الله عز وجل في حق من يستحق - 00:47:14

نسوا الله فنسيهم ويمكرون ويمكر الله. ويكيدون كيدا واكيد كيدا اذا هي في حقها في حق اصحابها المستحقين لها كمال لكن ربي لم يتصف بها على الاطلاق. يستهزء بمن لا يستحقها - 00:47:41

فهي في حقها في حق من تقع منهم كمال. لانها وقعت في من وقعت منهم هذه الصفات ولهذا هي من صفات الافعال لا من الصفات المطلقة لله جل وعلا. متعلقة بفعله في من يستحقه. والله اعلم - 00:47:58

يخادعون الله وهو خادعهم نسوا الله فنسيهم وهكذا الله اعلم نعم باقي الاذان ها تفضل طيب ايش عندك سؤال قليل نعم من مراحل الايمان باليوم الاخر مرحلة العرض والعرض انواع ثلاثة - [00:48:18](#)

عرض تطاير الصحف. فمن اخذ كتابه بيمين يلقى عليه كتابه فيأخذه بيمين من اخذ الكتاب وبشماله او من وراء ظهره. هذا من العرض يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وعرض اخر جدال - [00:48:57](#)

يجادل ويعاند وعرض ثالث معاذير يتعذر هذه الثلاث كلها مجموعها العرض الذي هو احد مراحل الايمان باليوم الاخر ومن العرض ان الفاجر ان الفاجر يقرره ربه عبدي فعلت وفعلت يقول لا يا ربي ما فعلت - [00:49:14](#)

يعذر ظلمتني كتبك فيخلى يختم على لسانه. يقول فمه انا اكلت وشربت ونطقت يده بطشت رجله مشيت، فخذة فعلت ويخلى بينه وبين اعضاءه يقول تبا لكن فعنكن كنت ادافع. فتقول انطقنا الله - [00:49:47](#)

الذي انطق كل شيء فخصمته جوارحه بما اكذبه او حاول ان ينجيها منه المؤمن يقربه ربه يدنيه ويضع عليه كنفه فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت. يقول نعم يا ربي فعلت وفعلت - [00:50:18](#)

ويمتن الله عز وجل عليه منة بعد منة ويقول عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم هذا في العرض وما يشمله من رحمة الله بعبده العرض غير والحساب غير لان الحساب تعريف العباد مقادير اعماله - [00:50:42](#)

والعرض غير والحساب غير والوزن غير الوزن يوزن العمل وقد يوزن معه عامله نكتفي بهذا لمن اراد ان يجدد الوضوء نكمل ان شاء الله الدرس المجلس الثالث بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:51:07](#)